

للشهير بخطة بوش

رايس تشرح تفاصيل الاستراتيجية الجديدة (والاصدقاء) يتفهمون الوضع العراقي



رايس خلال لقائها الملك عبد الله

دورا ايجابيا في "الدعوة الى المصالحة الوطنية في العراق"، مؤكدة انه "اذا ما قررت الجامعة العربية المضي قدما في مؤتمر المصالحة الوطنية فذلك سيساعد ايضا". واضافت "اعرف ان امكانية تعزيز الموقع العراقي في قلب العالم العربي بواسطة مبادرة عربية سيكون امرا مفيدا للغاية".

وتابع "لا يمكن ان نعلق على الوسائل (...) نأمل ان يتم تطبيق الاهداف، فالوسائل ليست في يدنا. انها في ايدي العراقيين". كما اعرّب عن الامل في ان تسهم الخطة في "استئناف مؤتمر الوفاق الوطني العراقي استجابة لجهود الجامعة العربية". من جهتها، قالت رايس ان السعودية لعبت

مشاركة سياسية اوسع للاطراف العراقية. وقال في هذا السياق "نأمل من خلال هذه الخطة اجراء بعض التعديلات في الدستور (العراقي) التي تكفل مشاركة جميع فئات (الشعب العراقي) في العملية السياسية". الا انه بدا اكثر حذرا في تأييد "الوسائل" لتطبيق اهداف الخطة.

تفهم ذلك الوفاق الوطني بين العراقيين والذي لن يتحقق بنهميش طائفة والدفاع عن مصالح طوائف اخرى. ولكن بان يضع ابناء العراق المصالح العليا للعراق وشعبه فوق كل اعتبار.

وفي اطار الجولة التي تقوم بها السيدة رايس التقت امين عام الجامعة العربية عمرو موسى الذي صرح باه يحمل معه افكارا وتصورات جديدة للوضع الراهن في العراق وسبل ايقاف النزيف الدموي وافاق دفع عملية الوفاق الوطني العراقي نحو الامام.

وذكرت تقارير صحفية انه في وقت متأخر من مساء الاثنين التقت السيدة رايس الملك عبد الله واجرت معه نقاشا حول العنف في العراق وبحث التطورات على جميع الاصعدة بما فيها الوضع في العراق.. على صعيد متصل صرح وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل الثلاثاء ان السعودية تدعم "اهداف" الاستراتيجية الجديدة التي اعلنها الرئيس الاميركي جورج بوش في العراق، لكنه بدا أكثر تحفظا حيال "وسائل" تطبيقها.

وقال الفيصل في مؤتمر صحافي مع نظيرته الاميركية كوندوليزا رايس التي تقوم بجولة في المنطقة "تتفق مع الرئيس الاميركي حول حاجة الوضع في العراق الى منهج واستراتيجية جديدة واضحة الاهداف والغايات (...) قابلة للتطبيق ميدانيا".

واضاف "نبارك الاهداف التي تسعى لتحقيقها (...) ونامل ان نجد الخطة (...) طريقها الى تحقيق هذه الاهداف".

الان وزير الخارجية السعودي اعرب عن الامل بان تسهم الخطة الجديدة التي تتضمن خصوصا تعزيز عديد القوات الاميركية في العراق، في التوصل الى تعديلات في الدستور العراقي من اجل

العراقية بالقول: "نحن في مصر نؤيد الاستراتيجية الاميركية الجديدة في العراق ونامل ان تطبيق يهدف الوصول الى تحقيق الاستقرار المطلوب مضيافا نحن نامل بتعزيز سلطة الحكومة العراقية وتقوية ايداعها".

وتطرق ابو الفيصل الى مساعي مصر مع جميع الاطراف العراقية وجميع التنظيمات العراقية للدخول الى العملية السياسية. ولهذا السبب شكرت السيدة رايس مصر لكونها "قوة ايجابية" خلف هذه الاستراتيجية.

تقول التقارير الصحفية انه رغم الانتقادات القوية التي تنتهجها واشنطن فيما يتعلق بقضايا المنطقة فان الكثيرين يشاطرون الولايات المتحدة من مخاوفها من نتائج الفشل في العراق. العراق التي نددت عن ابو الفيصل في سياق تصريحاته عقب لقائه رايس تؤكد على امتعاض المصريين من التدخل الاقليمي في الشأن العراقي وبخاصة بقوله "مصر تؤكد عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية وهناك ما يشير الى وجود عناصر تتدخل في الشأن العراقي".

من جانب آخر نفى السفير سليمان عواد المتحدث باسم الحكومة المصرية ما تردد حول تحذير امريكا لمصر في خطاب بوش حول الاستراتيجية الجديدة في العراق وقال ان بوش دعا مصر ودول المنطقة لتفهم الوضع في العراق ومصر تتفهمه تماما وان تدعو الجميع لتفهم ان الوفاق الوطني في العراق هو الضمان الوحيد لتحقيق استقرار العراق.

واشار المتحدث الرسمي للحكومة المصرية ان الرئيس مبارك طرح على وزيرة الخارجية رايس تصورات وافكار ومقترحات للاوضاع في المنطقة والعراق.

وقال السفير عواد نحن ندعو الجميع الى

الهداف / وكالات: عندما حملت وزيرة الخارجية الاميركية حقيبتها وقد امتلأت بالفكر والمشاريع كانت تعلم ان "اصدقائها" في منطقة الشرق الاوسط - وهي القادمة اليهم بعد خطاب بوش مباشرة - انهم سيصغون جيدا اليها، وسيحبون - ربما - بمادرتها وافكارها وطرحاتها.. لذلك لم تجد صعوبة في افتتاح المسؤولين المعنيين بضرورة "تفهم" الوضع العراقي ومد خطوط المساعدة مع الولايات المتحدة ومع العراقيين في سبيل ايجاد السبل الكفيلة بالقضاء على دوامة العنف الدائرة في البلاد.

بالتأكيد ان تحرك رئيس الدبلوماسية الاميركية لم يأت هذه المرة بناء على التمنيات والامال.. بل انطلق من ارضية عريضة اسمها "استراتيجية بوش الجديدة" والتي اثار الكثير من ردود الفعل العاصفة في الكونغرس "الديمقراطي" الى حد القطيعة معها والتلويح بعدم التمويل..

هذا التحرك جاء بعد جلسة الاستماع الطويلة للسيدة رايس مع الكونغرس لشرح ابعاد وافكار تلك الخطة التي تزعم ادارة الرئيس بوش تطبيقها.. وجلسة الاستماع الثانية التي اقامها الكونغرس ايضا لوزير الدفاع غيتس.

مصر هي المحطة الثانية بعد فلسطين وهي كما يقول المحللون اهم محطة في جولة السيدة رايس، ذلك لأن المصريين على اطلاع فيما يحصل في الارض العراقية ولمصر الثقل الكبير في ان تمسك بالمبادرات حتى منتهاها كي توجد حلا ما بخاصة اذا عرفنا ان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط بعد لقائه الاثنين في مدينة الاقصر بالسيدة رايس اشار موضوعا هامة دور مصر في ايجاد بعض الحلول للقضية

في الملتقى الخليجي العراقي الاول

البحرين تحتضن اكثر من 12000 شخصية صناعية واكثر من 900 علامة تجارية

من كلا البلدين ومن الغرب بالقاء المحاضرات.

الى ذلك رحب السيد وزير الصناعة والتجارة البحريني الدكتور حسن فخر باقامة هذا الحدث في البحرين. جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم مؤخرا في المنامة حيث أكد الوزير البحريني على تقديم الدعم الكامل للملتقى وتوفير جميع الخدمات اللازمة له.

واضاف المصدر ان الملتقى صمم لتعزيز الاعمال بين العراق ودول الخليج العربي بعد انقطاع دام خمسة عشر عاما. وسيضع الحكومة العراقية ورجال الاعمال العراقيين على اتصال مباشر مع الشركات الفاعلة في منطقة الخليج وهو الهدف الذي يسعى اليه هذا الملتقى.

تنظمه الحكومة العراقية خارج العراق لغرض تعزيز ودعم العلاقات بين العراق ودول الخليج العربي، وأشار ان لاسباب سياسية واقتصادية عديدة حالت دون تواصل العراق مع محطة العربي. كما سيوفر الملتقى الخليجي العراقي العديد من الفرص للحكومة والشركات العراقية للتفاعل المباشر مع الشركات الخليجية في الوقت المناسب، مقارنة مع اللجوء الى الوساطة او المعارض التجارية غير المشجعة التي تقام في دول اخرى، كما سيمهد الملتقى التجاري عملية تأسيس علاقات عمل ناجحة لسنوات قادمة ومن خلال المعرض والمؤتمر سيتم لقاء الضوء على مدى تأثير القضايا العراقية في منطقة الخليج، كما سيقوم خبراء

للفترة من 24 الى 26 من آذار القادم وبمشاركة خليجية وعراقية وعالمية واسعة تعد الاولى من نوعها في المنطقة. واكد ان التحضيرات جارية لعقد الملتقى في موعده حيث يمثل هذا التجمع الصناعي والتجاري المعرض الاول من نوعه ويحظى بدعم حكومي واسع النطاق من الجانبين البحريني والعراقي فضلا عن مشاركة اكبر حشد تجاري وصناعي في منطقة الخليج ما يعطي اهمية استثنائية للملتقى كونه يتيح للشركات الخليجية والعراقية الحصول على فرص افضل للاعمال. وسيغطي المعرض مساحة داخلية قدرها 14000 م² ومساحة خارجية قدرها 2000 م²، واضاف المصدر ان هذا هو الملتقى التجاري الاول الذي

بغداد / الصداق: أعلن المستشار الاعلامي لشركة الرزيا ان الملتقى الخليجي العراقي الذي تنظمه وزارة التجارة سيبدأ اعماله في آذار بمشاركة اكثر من 12000 شخصية من العراق ومنطقة الخليج ودول العالم واكثر من 900 علامة تجارية حيث سيتواجد في مركز المؤتمرات في البحرين اكثر من 300 شخصية من صناعات القرار يمثلون 78 وزارة في الحكومة العراقية ويغطون جميع القطاعات في العراق فضلا عن 1250 رجل اعمال من مختلف دول الخليج.

واضاف المصدر انه من المؤمل ان يبدأ الملتقى الخليجي العراقي الاول اعماله في المنامة على ارض مركز المؤتمرات والمعارض البحرينية وذلك

عضو برلماني: عرض الخطة الامنية ليس الزامياً

الدستور العراقي ولا النظام الداخلي لمجلس النواب أي فقرة تنص على عرض الخطط العسكرية على مجلس النواب.

وأن المطالب التي تنص على ذلك هي مطالب غير دستورية.

واوضح ان الدستور يلزم الحكومة بضرورة موافقة

الهداف / وكالات: قال باسم شريف عضو مجلس النواب عن حزب الفضيلة الثلاثاء ان عرض الخطة الامنية الجديدة التي تتبناها الحكومة على مجلس النواب ليس الزامياً وفق الدستور.

واضاف "لم يتضمن

وزير النفط: ازمة مشتقات حقيقية في نينوى وتحسن ملمسوظ في بغداد والجنوب



وشحة المادة في السوق... بين الوزير ان الوزارة كانت قد اعتمدت على تشغيل معمل غاز الجنوب بعد اعادة تأهيله من قبل شركة امريكية لكن هذه الشركة تأخرت في عمليات اعادة التأهيل والصيانة... لكنهم وعدوا الوزارة ان ينتهوا من اعمال الصيانة والتاهيل نهاية الشهر الجاري.

نينوى مع فرع شركة توزيع المنتجات النفطية في محافظة صلاح الدين لضبط الكميات التي تزود بها المحافظة ونامل في الفترة القريبة المقبلة ان يحصل تحسنا في وضع المشتقات في الموصل بعد الاستيراد من الجانب السوري وتحسين الانتاج المحلي.

اما بالنسبة لبغداد فقد اكد الدكتور الشهرستاني ان هناك كميات كافية من النفط الابيض بعد توفرها من الاستيراد والانتاج المحلي وقد اعتمدت الوزارة مؤخرا البطاقة التموينية في بغداد لتوزيع النفط الابيض بين العوائل وهناك الان اكثر من مليوني برميل من المادة توزع يوميا والامور الان في تحسن واضح والكميات توزع على العوائل حسب التقارير اليومية المرفوعة من الجهات الموزعة... اما في بقية المحافظات فان الوضع جيد في اكثر المحافظات الجنوبية.. حيث تسلمت اكثر العوائل برميا واحدا.

اما بالنسبة الى موضوع الغاز السائل

بغداد / الصداق: تواصل وزارة النفط جهودها ومباحثاتها مع بعض دول الجوار لتسهيل حصول المواطنين على المشتقات النفطية.

وقال الدكتور حسين الشهرستاني وزير النفط خلال استقباله محافظ نينوى دريد كشمولة ان محافظة نينوى تعاني من ازمة حقيقية في المشتقات النفطية بسبب توقفات مصفى بيجي وامتاع سواك الصواريخ القادمة من تركيا وسوريا عن نقل المنتجات النفطية من بلدانهم خوفا من القتل الذي تعرض له عدد غير قليل من هؤلاء السواق.

واضاف الوزير بان النسبة لتزويد نينوى بحصتها من انتاج مصفى بيجي فاشككة امنية لان الطريق الرابط بين المحافظة والمصفي غير آمنة وانتاج المصفي ليس بالمستوى المطلوب بسبب عمليات تخريبية اما بضرر انابيب النفط الخام الواصلة الى المصفي او خطوط الطاقة الكهربائية الغذائية للمصفي.. لكننا وضعنا تصورات للتعاون بين محافظة

متظاهرون من الشبك يطالبون برلمان كردستان بإلحاق مناطقهم بالإقليم

الحقوق لجميع مكونات الشعب العراقي ومسودة تشيير الى تقديم الخدمات والدفاع عن جميع مكونات شعب كردستان".

واكد المفتي على ان "الشبك جزء اساسي من شعب كردستان تاريخيا منذ آلاف السنين وسيبقون كذلك".

يذكر ان عدد الشبك يقدر بـ 1 مليون شخص ويسكنون شرق مدينة الموصل في قصباء وقرى خاصة بهم.

أجل تلبية هذه المطالب العادلة، وهي ليست مئة عليك بل واجب على حكومة اقليم كردستان وبرلمانها ان يقوم بما يستطيع".

وتابع "سنعمل على رفع الظلم وخاصة التعريب وتغيير الهوية والدفاع عن هويتكم وتمثيلكم في حكومة الاقليم والتعيين في الوظائف وقبول الطلبة في الجامعات كردستان".

من جانبه وعد عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان بالعمل على تحقيق مطالب المتظاهرين وقال "نعدكم ان نبذل كل الجهود من

العام للامم المتحدة في العراق طالبوا فيها بضم منطقة الشبك الى اقليم كردستان رسميا وتمثيل الشبك في برلمان كردستان.

ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بانضمامهم الى اقليم كردستان.

كما طالبوا بحسب المذكرة بتوفير الامن للشبك الذين يعيشون داخل مدينة الموصل في الاحياء السكنية مثل نينوى الشرقية واعدن والقدس والبكر والزهراء والجزائر وبقية الاحياء.. وطالبت المذكرة

اوبيل / الصداق: ذكرت مصادر امنية في اربيل ان المئات من ابناء الطائفة الشبكية في الموصل تظاهروا امس الثلاثاء امام المجلس الوطني الكردستاني مطالبين بضمهم الى اقليم كردستان.

ورفع المتظاهرون الذين يسكنون شرق الموصل مذكرة الى برلمان كردستان ورئيس الجمهورية العراقية جلال الطالباني ورئيس مجلس الوزراء العراقي وسفير الولايات المتحدة وسفير بريطانيا وممثل الامين

قصة من أحداث العنف



عجوز تمنى احد ابنائها الذي طالته يد الغدر الطائفي

فاتحة خير للعودة الى البيت والسكن فيه. يقول فوزي: يجب ان اقول ان الطبيب مازن كان لديه مخاوف وكان قلبه يخبره بها.. اول الامر ارجأ الفكرة وصار عصبيا من زوجته وقال لها لن اذهب: الا تخافين علي. ويؤكد فوزي.. انه يبدو منذ البدء قد قرر مازن الذهاب لوحده الى هناك، غير انه عندما واجهها باهه لن يذهب قالت له بالعصية نضها: اذن ساذهب معك.

اخذ فوزي ينسج: وعرفت فيما بعد انها عندما وصلا الى البيت وخرجا السخان كان مسلحون بانتظارهم فقتلوهما.

هذه القصة ليست من الخيال.. انها واحدة من حكايات عراق اليوم حيث ائبعت ثقافة "العنف" والتي ذهب ضحيتها العديد من الابرياء.

التقارير الصحفية أكدت ان المناطق الساخنة في بغداد هي الأكثر عرضة وانساجا لهذا نوع من جرائم العنف الطائفي.

ويقول محللون ستراتيجيون ان المشكلة طرقت على ثقافة الشعب العراقي، واذا ما تمت المصالحة بين الاطراف المتنازعة وخفت الفرقاء السياسيين من لهجتهم وعباراتهم ونجحت الخطة الامنية الجديدة.. فلا بد حينئذ من ان تتحول الامور نحو الهدوء والسلام الذي ينتظره العراقيون منذ سنوات وسنوات.

يصبح بيتاً فيه الحد الأدنى من الابرية.. وهكذا شمر الطبيب مازن عن ساعديه رتب البيت بمساعدة زوجته احلام..

ولكن كان هناك عوز في مسألة الحمام اذ يحتاج الى "السخان" الكهربائي.

يقول فوزي: تجادل الزوجان حول السخان أنحل المشكلة بالذهاب الى بيتهم الاثني بالمنطقة الساخنة بقصد جلب السخان وبالتالي الابتعاد عن الشور.

رجحت الكفة لفكرة الزوجة بضرورة جلب السخان من بيتهم الاثني خصوصا وانها اصبحا غير قادرين بعد ايتباع الاثاث البسيط المتواضع ان يبتاعا سخانا. وهكذا دفعتهم هذه الفكرة الى الغامرة والذهاب الى المنطقة الساخنة بقصد جلب السخان من البيت الاثني "المهجور".

فوزي يقول: منعتهما من الذهاب وطلبت اليهما الجار فوزي الذي اكتشف محتتهما منذ الساعة الاولى التي نزل بها في بيت الاجار المتواضع فوزي تحدث عنهما: عندما جاءت سيارة الحمل بارضهما عرفنا فوراً انها من المهاجرين، وعندما تعرفت عليهما فرحت جدا اذ كان الاثنان يعملان في اجمل مهنة انسانية وهي الطب.

قال فوزي يالم: لما دخلا البيت وجداه متداع يحتاج الى الكثير من العمل لكي

هيدرو الصوايف: علاقة الطبيب مازن بزوجته احلام امتدت الى سنوات الدراسة في الكلية عندما غرد بلبل الحب بين قلبيهما وجعلهما يتناغمان ويعيشان اجواء الدراسة "الصعبة".. وقصة الحب العاصفة التي وقعت بقوة ضد كل محاولات التهديم.

مازن انسان بسيط، يحلم دائما ان يرتقي في عمله، ومثله احلام، رفضا فتح عيادة خاصة بهما ولجأ الى العيادة الشعبية لكي يجعلها خبرتهما ودراستهما في خدمة الناس الفقراء والبسطاء.

مشكلة هذين الطبيبين المتزوجين حديثا انهما سكنا في منطقة ساخنة (...). ولما تواصلت الاعمال الارهابية وجد مازن واحلام نفسيهما مضطربين الى الانتقال الى مكان اخر وهكذا فعلا.

وعندما سكنا في المنطقة الاخرى، تعرف اليهما الجار فوزي الذي اكتشف محتتهما منذ الساعة الاولى التي نزل بها في بيت الاجار المتواضع فوزي تحدث عنهما: عندما جاءت سيارة الحمل بارضهما عرفنا فوراً انها من المهاجرين، وعندما تعرفت عليهما فرحت جدا اذ كان الاثنان يعملان في اجمل مهنة انسانية وهي الطب.

قال فوزي يالم: لما دخلا البيت وجداه متداع يحتاج الى الكثير من العمل لكي